



جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس (الدراسات الأولية)

الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب

بحث مقدم

إلى مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

بلال عادل ياسر

نبأ نعمة كركان

هبة حسين جليل

إشراف

الدكتور أحمد عبد الكاظم جوني

٢٠١٧م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((فَأَمَّا الذِّیْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الذِّیْنَ إِسْتَنَكَفُوا إِسْتَنكَفُوا فَسَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا))

صدق الله العلي العظيم
سورة النساء / الآية ١٧٣

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ (الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب). الذي تقدم به الطلبة (بلال عادل ياسر - نبأ نعمة كركان - هبه حسين جليل) قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب - جامعة القادسية، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس .

المشرف

الدكتور أحمد عبد الكاظم جوني

٢٠١٧ / /

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذا البحث للمناقشة:

الدكتور احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ (الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب) وناقشنا الطلبة (بلال عادل ياسر- نبأ نعمة كركان - هبه حسين جليل) في محتوياته وفي ماله علاقة به ونعتقد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس بتقدير () .

التوقيع:

الاسم :

عضو :

التوقيع :

الاسم :

رئيس اللجنة :

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس / جامعة القادسية على البحث.

التوقيع:

الاسم: د. احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧/ /

الأهداء

إلى من ...

- خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويستقيني ... وإذا مرضت فهو يشفيني الله جل جلاله
- بهم نهج النبي وشرعه يتجدد أمتي وسادتي وأولياء امري في دنياي واخرتي محمد وال بيته الطيبين الطاهرين عليهم أفضل الصلاة والسلام
- بذل جهده وعرقه في سبيلي وسعى في تربيتي وتعليمي ابي وامي
- ساعدني وساندني خلال مدة دراستي اخواني واخواتي
- كل من يضع لبنة على الطريق لبناء التقدم العلمي.

الباحثون

شكر وإمتنان

لا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بجزيل الشكر والعرفان كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا الى أساتذتنا الكرام في كلية الأدب / قسم علم النفس ، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور (أحمد عبد الكاظم جوني) الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام ...

الباحثون

مستخلص البحث

يُشير عدد من الباحثين الى ان الحياة الاجتماعية لطلبة الجامعة فترة يصبح الطالب تأملياً أكثر مما كان قبل، ولعل ذلك راجع الى شعوره بالنمو الداخلي واستغرابه لأفرانه ويدعوه الى التأمل والمقارنة بين قدراته بقدراتهم، ويقارن امكاناته بإمكاناتهم _وقد تقوده هذه المقارنة الى شعوره بالنقص، وهناك من يرى أهمية ودور للنمط المزاجي في عملية اختيار التخصص العلمي للطلاب ومدى النجاح الذي يحرزه في مراحل الدراسة فيما بعد الانتظام فيها.

وعليه فان الباحثون سعو الى دراسة الأساليب المزاجية (الانبساط_ الانطواء) لدى طلبة كلية الآداب، للتعرف على:

١. الأساليب المزاجية (الانبساط_ الانطواء) السائدة لدى طلبة كلية الآداب.

٢. الفرق في الأساليب المزاجية لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع (ذكور_ اناث)

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثون بأعداد مقياس الأساليب المزاجية يتكون في صورته الأولية من (٢٤) فقرة في ضوء مقياس (عثمان، ٢٠١٠)، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز أصبح بصورته النهائية يتكون من (١٥) فقرة. قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس على عينه البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب /جامعة القادسية.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً، توصل الباحثون الى النتائج الآتية:

١. ان الانبساط هو الاسلوب المزاجي السائد لدى طلبة كلية الآداب.

٢. هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأساليب المزاجية لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع ولصالح الذكور.

وضع الباحثون عدد من التوصيات والمقترحات منها:

١. اعداد برامج الارشادية لطلبة الجامعة لتنمية الأسلوب المزاجي الانبساطي.

٢. اجراء دراسة بين الاسلوب المزاجي (الانبساط/الانطواء) والقدرة على اتخاذ القرار.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	ألايه القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وامتنان
ز	مستخلص البحث
هـ-ط	ثبت المحتويات
ط	ثبت الجداول
ي	ثبت الملاحق
٥-٢	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
٢	أولاً: مشكلة البحث
٣	ثانياً: أهمية البحث
٥	ثالثاً: أهداف البحث
٥	رابعاً: حدود البحث
٥	خامساً: تحديد المصطلحات
١٤-٧	الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات السابقة
٧	أولاً: الإطار النظري
١٠	ثانياً: الدراسات السابقة
٢٥-١٦	الفصل الثالث: إجراءات البحث
١٦	أولاً: مجتمع البحث
١٧	ثانياً: عينة البحث
١٧	ثالثاً: أداة البحث
٢٥	رابعاً: التطبيق النهائي
٢٥	خامساً: الوسائل الإحصائية

٢٩-٢٧	رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٢٨-٢٧	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .
٢٨	التوصيات .
٢٩	المقترحات.
٣٣- ٣١	المصادر العربية والأجنبية .
٤٥-٣٥	الملاحق.
B	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية .

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦	مجتمع البحث موزعين على الأقسام العلمية وفق متغير النوع .	١
١٧	عينة البحث موزعة على الأقسام العلمية و متغير النوع .	٢
١٨	اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الأساليب المزاجية .	٣
٢٠	القوة التمييزية لفقرات مقياس الأساليب المزاجية (انبساط_ انطواء) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	٤
٢١	معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأساليب المزاجية .	٥
٢٣	عينة ثبات مقياس الأساليب المزاجية موزعه وفق متغير النوع .	٦
٢٣	معاملات ثبات مقياس الأساليب المزاجية .	٧
٢٤	المؤشرات الإحصائية لمقياس الأساليب المزاجية .	٨
٢٧	الاختبار التائي للدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الأساليب المزاجية .	٩
٢٨	الاختبار التائي لدلالة الفرق في الأساليب المزاجية لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع (ذكور_إناث).	١٠

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية .	٣٥
٢	مقياس الأساليب المزاجية ((بصورته الأولية)).	٣٦
٣	مقياس الأساليب المزاجية ((المُعد للتحليل الاحصائي)).	٤٠
٤	مقياس الأساليب المزاجية ((بصورته النهائية)).	٤٣

مشكلة البحث:

يعد التحاق الطلبة بالجامعة نقلة نوعية مهمة في حياتهم ويجدون انفسهم امام بيئة جديدة بكل عناصرها ومكوناتها ، وقد تكون غير مالوفة بالنسبة اليهم وقد يجدونها تكرارا او امتدادا متطورا نوعا ما لبيئة المدرسة الثانوية. اذ تختلف استجابات الطلبة التكيفية لحياتهم الجامعية الجديدة، وفقاً لاختلافه في البناء النفسي وادراكاتهم لطبيعة العلاقات الانسانية بين مكوناتها وتحديد متطلباتها وعوامل النجاح فيها ومدى ما يوفره المناخ الجامعي الجديد من فرص جيدة وامكانات عالية لاشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية (المحيبي، ٢٠٠١ :٤).

ويشير عدد من الباحثين الى أن الحياة الاجتماعية لطلبة الجامعة فترة يصبح الطالب تأمليا اكثر مما كان من قبل ، ولعل ذلك راجع الى شعوره بالنمو الداخلي واستغرابه لاشكاله ويدعوه الى التأمل والمقارنة -يقارن قدراته بقدراتهم ، ويقارن امكاناته بامكاناتهم- وقد تقوده هذه المقارنة الى شعوره بالنقص (حنفي، ١٩٨٨ :٥٨). في حين ان الفروق بين الاشياء والظواهر مصدر الحصول على المعلومات، واغلب الاكتشافات العلمية لم تأتِ الا بأدراك الفروق بين الظواهر والاشياء والعلاقات والاحداث ، ومن ثم ظهرت مشكلة في الفروق بين الافراد في الذكاء ، والانفعال والشخصية وعلم النفس من بين فروع العلم المسؤول عن دراسة وتقنين الاستفادة من الكشف عن هذه الفروق بين الافراد وتقديم ادوات ومقاييس لاطهار هذه الفروق في الشخصية. ولا يمكن ان نتصور بان جميع الافراد متساوون في الامزجة او بحدة الانفعال ، فالامزجة هي التي تحدد سلوك الافراد ، ولا يمكن تجاهل الفروق بين الامزجة لدى الطلبة ، واذا تم تجاهل هذه الفروق في الامزجة فسيتم معاملة الطلبة معاملة واحدة كما لو كان مقدرا عليهم ان يسيروا على خطا واحدة (عبده، ٢٠٠٢ : ٤٤٣).

فالشعور بالاحباط اصبح سائدا بين الطلبة بسبب العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي عانت منها شرائح المجتمع ومنها شريحة الشباب، ونجد ان المرحلة الجامعية تجبر الطالب على التعامل بأسلوب مباشر وغير مباشر مع افراد يختلفون عنه (الهابط، ١٩٨٥ : ١١).

وقد تحسس الباحثون من خلال علاقته مع زملائهم وزميلاتهم بان هناك بعض الطلبة ممن تكون لديهم انماط لاساليب مزاجية متباينة ، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن تساؤل رئيس هو: ما الاساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ؟

اهمية البحث:

المزاج ظاهرة ذات طابع خاص متميز في طبيعة الفرد الانفعالية تشمل سرعة تاثره بالتحفز الانفعالي وسرعة وقوة استجابته التي الفها (الجبوري، ٢٠٠٦ : ١). ويختلف الناس من حيث قدرة وسرعة وتواتر العمليات التقنية، اننا نطلق على هذه الاختلافات في اشكال مسيرة العمليات النفسية مصطلح المزاج، فتحت مصطلح المزاج تفهم ديناميكية النشاط النفسي والعقلي والوجداني للفرد (ابو عيبة، ١٩٧٨ : ١٧٧).

ان انماط سلوك الفرد وشخصيته يتحدد ببيئته المادية والاجتماعية التي تؤثر فيها ويتأثر بها ، وهذا التفاعل الديناميكي يعود الى عدة عوامل بعضها يرجع الى تكوين الفرد البيولوجي ، وبعضها يرجع الى مقومات حالته السلوكية ، وتعد شخصية الفرد المحصلة النهائية لهذا التفاعل، وبذا تكون المصدر الرئيسي لجميع المظاهر النفسية (يونس، ١٩٨٧ : ٢٩٥).

لقد اهتم العديد من العلماء بدراسة الاساليب المزاجية وتأثيرها على الشخصية الانسانية فقد ربط (جالينوس) بين التأثيرات الكيمياوية التي تحدثها سوائل الجسم وبعض مظاهر الشخصية المزاجية ، ففي حالة امتزاجها بنسب متعادلة في الجسم فان ذلك يؤدي الى سواء. اما في حالة اختلالها فان الفرد يصاب باختلال الطباع وتقلب المزاج (القذافي، ١٩٩٣ : ٢٤٦).

أما النظرة الحديثة لعلماء النفس تركز على المزاج كاساس انفعالي للشخصية يجعل الفرد متميزا بذاته، وهو لا يمكن ان يكون كذلك الا اذا اختلف عن الاخرين في اساليب استجابته وحاجاته الانفعالية ودوافعه وميوله (عبده، ٢٠٠٢ : ٤٤٥).

وعلى الرغم من ان الشخصية المزاجية اساسها بايولوجي، ولكن تأثير البيئة له الاثر الكبير في نموها وتطورها بدءا من العلاقة العائلية. وان اول العلاقات التي تنشأ في حياة الانسان هي العلاقة بين الطفل وامه ثم باقي افراد اسرته (زيدان، ١٩٩٠ : ١٣٦) . ان للمزاج تأثيرا كبيرا في سلوك المساعدة اذ ثبتت الدراسات ان الاشخاص في حالة المزاج الجيد هم اكثر استعدادا لتقديم سلوك المساعدة من الاشخاص في حالة المزاج العادي (Weyanly , 1978: 76).

وهناك من يرى اهمية ودورا للنمط المزاجي في عملية اختيار التخصص العلمي Choice of College Major للطالب ومدى النجاح الذي يحزره في مراحل الدراسة فيما بعد الانتظام فيها. فقد وجد (هارلي 2002 Hurley) علاقة ايجابية بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار تخصص

دراسي معين في الجامعة من دون غيره من التخصصات الاخرى في الكلية نفسها (Hurley,2002:3). ويشير (بال Ball, 1997) الى ان نمط الشخصية الذي يمتلكه يؤثر في اساليبنا الحياتية كافة، وحياتنا العاطفية وطبيعة عملنا، ويعد الاساس في اسلوب التواصل الذي ننتهجه مع الاخرين مستشهدا على ذلك بدراسة اجراها وهدف منها الى التعرف على نمط الشخصية وعلاقته بطريقة او اسلوب الاتصال المستعمل في مكان العمل وقد توصل عن طريقها الى ان الاشخاص من نمط الشخصية الانطوائية يميلون نحو استعمال وسائل الاتصال الالكتروني مثل البريد الالكتروني e-mail والفاكس اكثر من ذوي نمط الشخصية الانبساطية extroverted type الذين يفضلون وسائل الاتصال التي على مواجهة الاخرين وجها لوجه face – to face (Ball , 1997) (18) .: ومما تقدم يتبين ان الاساليب المزاجية بالنسبة للطلاب الجامعي تتاثر ايضا بالخصائص الاسرية لاسيما طبيعة الاساليب المستعملة في التنشئة الاجتماعية واثبتت ذلك (بينيت Bennett, 1999) في دراستها بان تاثير الاسرة في بناء نمو شخصية الفرد يمتد من الطفولة الى مرحلة الرشد لدى الفرد صورة عن نفسه وهذه الصورة تشكل هوية الفرد مما يترك ابلغ الاثر في حاضره ومستقبله (النداوي، ٢٠٠٦ : ٣٦).

وسعت دراسة (بورك Burk, 1980) الى البحث في العلاقة بين الخصائص المزاجية لدى الاطفال المتفوقين وتحصيلهم الدراسي وتوافقهم، تناولت الخصائص المزاجية: مستوى النشاط، الاقدام، الاحجام الشدة، المزاج، التشتت. وقد قيست الخصائص المزاجية بمقياس استفسارات النمط السلوكي وقيس التحصيل بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على اختبار ستانفورد التحصيلي ، وقيس التوافق المدرسي بمقياس تقدير يقوم به المعلم على اساس الخصائص السلوكية للطلاب، شملت العينة (١٢٥) طالباً متفوقاً في نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية، واطهرت النتائج فروقا دالة بين الطلاب المتفوقين واطلاب في العينة المعيارية (الاعتيادية) بالنسبة لخمسة من الخصائص المزاجية من اصل سبعة، بحيث ان المتفوقين اظهروا مستوىً عالياً من المثابرة وقلة التشتت ومزاجاً ايجابياً (Burk, 1980: 23-78).

وتتجلى اهمية البحث الحالي بما يلي :

- يتناول البحث الحالي شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع هم طلبة الجامعة.
- تتضح اهمية البحث الحالي في معرفة الاساليب المزاجية لطلبة الجامعة لانها سوف تبين الفروق الفردية بين الطلبة في تعاملهم المزاجي لكي تساعد الاساتذة والقائمين على التعليم

العالي على تكييف المناهج وطرائق التدريس تكيفا ترى فيه تلك الفروق دون الاخلال بحاجات
الطلبة.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الاساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية .
2. الفرق في الاساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية وفق متغير النوع (ذكور - اناث) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية الآداب / جامعة القادسية /الدراسات الاولية / للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، من الذكور و الإناث.

تحديد المصطلحات :

الأساليب المزاجية : Mood Styles :

عرفها كل من

١- كيرسي ١٩٧٨ :

هي الصفات المميزة لطبيعة الفرد التي تجعلهم يتأثرون بالمواقف كل حسب طبيعته وتجعلهم يشكلون انماطا مختلفة وفي تجمعات متميزة ، احدهما في طرف والثاني في طرف الاخر (عبدة، ٢٠٠٢ : ٤٤٤).

٢- مايرز - برجرز ١٩٩٥ :

هي مجموعة الصفات الطبيعية للانسان تولد معه بطبيعته وتميزه عن الاخرين ومن هنا كان مصدر الاختلاف بين البشر عبر التاريخ (Myers, 1995:163).

التعريف النظري:

تبنى الباحثون تعريف (كيرسي، ١٩٨٧) ، ولذلك لاعتمادهم مقياس (عثمان، ٢٠١٠) في اعداد مقياس البحث الحالي والذي تم بناءه في ضوء هذا التعريف.

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد استجابته عن فقرات مقياس الاساليب المزاجية الذي تم اعداده في البحث الحالي .

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري ودراسات سابقة، حيث يضم الإطار النظري عرضاً للنظريات المتبينة ووجهات النظر المختلفة عن الاساليب المزاجية ومناقشتها فضلاً عن بعض الدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

النظريات التي تناولت الاساليب المزاجية :

(١) نظرية ايزنك:

افترض ايزنك وجود اربعة انواع من الشخصية، اذ قسم الناس الى انطوائيين وانبساطيين، والانبساطي هو انسان اجتماعي، منفتح، سريع في تكوين العلاقات الاجتماعية، اما الانطوائي فعلى العكس من ذلك فهو هادئ ومنعزل وحساس ويحاول تجنب العلاقات الاجتماعية غير الضرورية. ثم قسم ايزنك الناس الى شخصيات مستقرة واخرى غير مستقرة (عصابية). والشخصية المستقرة هي التي تستطيع التعايش مع الضغوط البسيطة ولا يمكن اثارته بسهولة، اما الشخصية غير المستقرة (العصابية) فهي قلقة دائماً، وغالباً ما تكون مصابة باضطراب الشخصية البسيط (الزق)، ٢٠٠٩: ٢٥٩.

وتبعاً لذلك يصنف ايزنك الاشخاص ضمن اربعة انماط هي :-

١. انطوائية غير مستقرة : ويتميز بتقلب المزاج والقلق والتزمت والتشاؤم وهو غير مهندم و منطوي ومنعزل.
٢. انطوائية مستقرة : ويتسم هذا النمط بالانفعال والدقة والتفكير والهدوء ويكون محل ثقة ومسالماً.
٣. انبساطية غير مستقرة : ويتسم بسرعة الغضب والملل والعدوانية والتقلب والتفاؤل والاندفاع و يمكن اثارته بسهولة.
٤. انبساطية مستقرة : ويتسم بانه اجتماعي و متكلم و ودود و سريع الاستجابة ومبادر (بارينز ، ١٩٨١ : ٦١).

ظهر في الالونة الاخيرة اتفاق بين الباحثين على وجود خمسة ابعاد اساسية تكون في مجموعها بنسبة الشخصية اي انه يمكن التمييز بين شخص ما واخر بناء على موقفه من كل بعد وهذه الابعاد هي :

١. **الانبساط** : يمكن ان يعني تأكيد الذات التعبير المباشر عن الدوافع، احيانا يظهر على شكل سيطرة. كما انه يميل للتفاعل الاجتماعي فالفرد يمكن ان يكون متحدثاً او صامتاً، اجتماعياً، انطوائياً اذ ان كل بعد من هذه الابعاد ويتكون من قطبين.
٢. **المساير** : المسايرة مقابل الخصومة ويسمى اللطف مقابل العدوانية انه ببساطة يعكس مدى قدرة الفرد على بناء العلاقات الحميمة او العلاقات العدائية.
٣. **العصابية** : وهي تحمل نفس المعنى الذي اشار اليه ايزنك الفرد العصابي يتصف بالقلق وعدم الاتزان وكثرة التذمر.
٤. **التصميم** : بداية تشير الى ان الباحثين غير متفقين حول تسمية هذا البعد، فمنهم من يسميه الضمير او الارادة او المسؤولية فالفرد يمكن ان يتمتع باحساس بالمسؤولية او بالاعتماد على الاخرين مواظب اوغير مواظب ثابت او متردد، مدقق او غير مدقق.
٥. **الانفتاح على الخبرة** : وهذا البعد يشير الى المدى الذي يكون فيه الفرد اصيلاً في تفكيره الابداعي، التصوري، وقادراً على التفكير المتباعد مقابل ذلك يمكن ان يكون الفرد غير مبدع بسيطاً، قليل الفضول او غير تاملية (عبد الخالق، ١٩٨٣ : ٥٧٩).

(٢) نظرية كيرسي لتصنيف المزاج :

قد قام بوضعه (دافيد كيرسي David Kerisey) وذلك عام ١٩٧٨ ولقد اعتمد (كيرسي) في بنائه لهذا المقياس على نظرية الانماط النسبية لكارل يونغ (the theory psychological Types Carl Jung) وان فحوى النظرية هو التنبأ في تفسيرات حديثة في الشخصية معتمدة على تفسيرات النظريات السابقة في السمات وانماط الشخصية ، ولان المزاج يحدد السلوك ، لان هذا السلوك هو الاداة التي تعطينا ما نريده والتي تشبع رغبتنا في الشيء الذي نعيش ونعمل من اجله والاساليب المزاجية التي يشملها هذه النظرية هي :-

Extavesion Vs Introversion	الانبساط مقابل الانطواء
Intution Vs Sensation	الحدس مقابل الاحساس
Thinting Vs Feeling	التفكير مقابل الشعور

لقد وضعت هذه الاساليب في صورة ازواج اربعة من التفضيلات بالنسبة للأشخاص ، وان الشخص يكون احد هذين الزوجين ويمكن تحديد الابعاد الرئيسية للمقياس :

١- اسلوب الانبساط مقابل الانطواء:

يرى (كيرسي) ان الانبساطيين لديهم حاجة للاندماج في المجتمع ومن ثم فان الناس مصدر نشاطهم ، اما الانطوائيين فيحب الوحدة ويحب الفضاء والاماكن الخاصة به وحده ، كما يحب الخصوصية في التفكير، ويستمد الانطوائيين طاقته من الانشطة التي يقوم بها وحده ، وعندما يعمل يحب العمل بمفرده ، كما يفضل ان يقرأ ويتأمل او يشترك في نشاط فيه قليل من الناس ومن المحتمل ان يمر الانطوائيين باحساس الوحدة عندما يكونون مع جمع من الناس وبخاصة الغرباء فعندما ينظرون في مكان مزدحم فانهم يشعرون بالوحدة ولكن ليس بمعنى هذا ان الانطوائيين لا يحب ان يكون مع الناس وان يستمتع بتفاعله مع الناس ولكن ذلك ينقص من طاقته. وهل للانبساطيين من جانب انطوائيين ، وللانطوائيين جانب انبساطيين ، هناك بالفعل جانب انطوائيين للانبساطيين وجانب انبساطيين للانطوائيين، ولكن الاتجاه المفضل سيكون في الاثر الاوضح والاتجاه الاخر ستقل اهميته نسبيا (عبد، ٢٠٠٢: ٤٥٥).

لقد ذكر برادواي (Brodway) اذا كان الشخص يفضل الانبساط ، فان هذا التفضيل اتفق مع ٧٥% من الجمع العام من الناس بينما فضل الانطواء حوالي ٢٥% فقط (: Brodway, 1964 : 135).

٢- اسلوب الحدس مقابل الاحساس:

يرى (كرتشمير) ان هذا هو البعد الجوهرية في الفروق بين البشر بينما يرى (يونغ) الفرق بين البشر هو واحد من اربع اساس للفروق ، ويذكر كيرسي ان الشخص الذي يفضل الاحساس ، يريد الحقائق ويثق بها ويذكرها، وبصدق في الخبرة ، ويتقيد بالبقعة التي يعيش فوقها ، وبصدق بشدة في الواقع ، وعندها يتحدث الى الناس بخيراتهم وبماضيهم ، فمثلا ان كان احد اصحاب الاعمال من هذا النوع واراد ان يعقد مقابلة لموظف يريد العمل عنده ، فانه يريد ان يعرف خبرة المتعلم السابقة وبذلك يشعر صاحب العمل ان لديه اساسا قويا ليتخذ قراره اما الشخص الذي يفضل الحدس ، فيختلف ، فعندما يواجه بموقف معين فهو يمعن النظر ويتضمن في الامور وفي الناس ، واحيانا يعني فقط كل

ما هو له صلة بانشغاله الحالي ويترك التفاصيل التي يلاحظها الاحساس ، ان هذا الشخص يعجبه الكلام المجازي الذي به صور ويستمتع بالخيال الخصب (عبده، ٢٠٠٢: ٤٠٦).

٣- اسلوب التفكير مقابل الشعور : وتشير الى الشخص الذي يفضل التفكير والآخر الذي يفضل الشعور ويقول (كارل يونغ) الاشخاص الذين يختارون الاساس غير الشخصي (الموضوعي) في اختيارهم يطلق عليهم النمط المفكر، بينما الاشخاص الذين يختارون الاساس الشخصي (الذاتي) يطلق عليهم اسم النمط الشعوري ، وذكر (كيرسي) الانماط التي تفضل الشعور لا يعجبها الاختبار على اساس قواعد ، والامور غير الشخصية يعتبرونها لا انسانية ، من الناحية الاخرى فان الانماط التي تفضل التفكير ترى ان القرارات الصادرة والاختبارات التي تتم على اساس العاطفة والحكم الشخصي فانها مجرد تشويش للعقل ، على اي حال كل شخص يمكن ان نجد فيه كلا النمطين معا لانها مسألة التفضل (عبده، ٢٠٠٢: ٤٥).

٤- اسلوب اعطاء حكم مقابل الادراك: لقد وصف كيرسي الاشخاص الذين يعطون حكما بانهم يفضلون حسم الامور بدل تركها معلقة ، ويشعرون بالراحة حينما يتخذون القرار ، ويضعون خطوط نهائية، ولديهم قناعة راسخة ان العمل ياتي قبل كل شيء وينبغي على الفرد ان يؤدي عمله ليستريح او يلعب . اما الاشخاص من النمط المدرك فيفضلون ترك الامور معلقة وغيرها مستقرة ، ويقاومون اتخاذ القرار وياملون في مزيد من المعلومات يجمعونها كاساس لقرارهم وعندما يتخذون قراراتهم فانهم يشعرون بعدم الراحة والقلق ونظرتهم للعمل اقل جدية وليس من الضروري لهم اتمام العمل قبل اللعب او الراحة ، واذا كان العمل يحتاج الى اعداد واطمأن فانهم لا يفضلونه ويبحثون عن عمل غيره يقومون به (عبده، ٢٠٠٢: ٣٨٢).

اما الطالب الذي من النمط المدرك فيعبر عنه (ديز Deese) ان هذا النمط يمكن ملاحظته بوضوح في فترة المراهقة حينما يُلاحظ احد الطلبة لا يهتم بان تكون غرفته منظمة ومحل لوازمه منسقا وهذه الصفات تكون في الفرد الذي يميل الى الادراك اكثر من اعطاء حكم وكلما تقدم في العمر فانه يميل الى ان تكون الامور حاسمة ومنظمة ويميل الى الاوقات المحددة والمنظمة (Deese, 1977 : 16).

بعد هذا العرض للنظريات النفسية التي تناولت متغير البحث فان الباحثون تبنو نظرية (كيرسي) لتصنيف المزاج، حيث ان اصول نظرية (كيرسي) ١٩٧٨ تتنبأ في تفسيرات حديثة للشخصية معتمدة

على تفسير النظريات السابقة في السمات وانماط الشخصية ، فضلاً عن اعتماد التعريف النظري للمنظر في اعداد مقياس البحث الحالي.

ثانياً: دراسات سابقة :

١- دراسة مايرز (Myers, 1961)

استهدفت الدراسة التعرف على انماط الشخصية لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية ، وقد تم اجراء البحث على عينة مكونة من (٣٥٠٣) طالبا وقد اظهرت النتائج مايلي :-

- ان عدد الانبساطيين كان (٢١٥٥) طالبا ، اي ما نسبته (٦١,٥ %) من افراد العينة، في حين كان عدد الانطوائيين (١٣٤٨) طالبا يشكلون ما نسبته (٣٨,٥ %).
- ان عدد الحدسيين كان (١٤٧٦) طالبا اي ما نسبته (٤٢,١ %) من افراد العينة، في حين ان عدد الحسيين (٢٠٢٧) طالبا يشكلون ما نسبته (٥٧,٩ %) من افراد العينة (Myers & Myers,1995: 55)

٢- دراسة العيسى (١٩٦٨)

اجريت هذه الدراسة في بغداد عام ١٩٦٨ ، واستهدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع بعض المتغيرات ، واختيرت عينة عشوائية من طلبة الكليات الانسانية والعلمية مكونة من (٤٩١) طالبا وطالبة منهم (٢٩٤) طالبا و(١٩٧) طالبة ، واستخدم فيها استبيانين احدهما لقياس الطموح والآخر لقياس الانبساطية والانطوائية ، وتكون طريقة الاجابة فيه (نعم) او (لا) ، واستخرج للاستبيانين صدق المحتوى ، اما الثبات فاستخرج بأسلوب اعادة الاختبار وبلغ (٠,٨١) للطموح ، (٠,٧٦) للانبساط و(٠,٧٩) للانطواء ، واهم ما توصلت اليه الدراسة ، ان طلاب التخصص العلمي يميلون نحو الانبساطية ان طلاب التخصص الدبي يميلون نحو الانطوائية، وان هناك علاقات ايجابية بين الطموح والانبساط، وسلبية بين الانطواء والطموح ، وهناك اثر للتخصص على الانبساط والانطواء اكثر ما يؤثر عليه الجنس بمفرده (العيسى ، ١٩٦٨ : ١٤٠-١٧١).

٣- دراسة النشواتي (١٩٨٦):

اجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك بالاردن للعام الدراسي (١٩٨٥ - ١٩٨٦) واستهدفت اختبار صدق تنبؤات نظرية (ايزنك) في الشخصية من حيث التوزيع الاعتدالي للأفراد على بعدي الانبساط -

الانطواء ، والانفعال - الاتزان ، واثرت تلك الابعاد في التحصيل الاكاديمي واختيرت عينة مكونة من (٧٢) طالبا وطالبة وطبق عليهم مقياس (ايزنك)(E.P.I) مكون من ٢٤ فقرة لقياس بعد الانبساط - الانطواء و(٢٤) فقرة لقياس بعد الانفعال - الاتزان ، اما صدق المقياس فقد اكتفي بالصدق الذي توصلت اليه الدراسات السابقة في ، في حين الثبات استخرج بأسلوب اعادة الاختبار وتراوح بين (٠،٧٤ - ٠،٧٨) ، اما تحصيل الطلاب فقد حددت من خلال ثلاثة اختيارات في مادة علم النفس التربوي ومن خلال جمع درجات الطلاب على الاختبارات الثلاثة ، اعتمدت كمؤشر للتحصيل ، بعدها استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات الاربعة (الانبساط - الانفعال) ، (الانبساط - الاتزان) ، (الانطواء - الانفعال) ، (الانطواء - الاتزان)، بعد ذلك حولت الدرجات الى درجات معياري ووزعت على المنحني البياني واسفر هذا الاجراء، ان الدرجات تتوزع توزيع شبه اعتدالي ، واستخدم تحليل التباين الثنائي على المتوسطات دلالة الفروق ودلت نتائج الدراسة على ان الطلبة ذمي النزعة الى الانطواء هم افضل تحصيليا من الطلبة الذين يتمتعون بانماط الشخصية الاخرى . (نشواني ، ١٩٨٦ : ٢٥٥ - ٢٧٠).

٤- دراسة هولاند سورن (Holland 1988)

اجريت هذه الدراسة بولاية انديانا - بنسلفينيا ١٩٨٨ . استهدفت الدراسة للتعرف على (الاساليب المزاجية للشخصية وخلفية الطالب في الكتابة في تطوير اتجاهات الكتاب نحو الكتابة).

وكانت عينة الدراسة تضم ١٧ طالب اعدادية في صفٍ فُتِح في العطلة الصيفية للكتابة المدرسية ، وقد اجريت لهم دراسة حالة عن منازلهم ومدارسهم ومجتمعهم بعد ان قدم لهم مقياس التوجس من الكتابة لـ (ميلر و دالي Daly & Miller) والذي يختصر (was) لاجل تحديد كيف ان الطلاب تكون مشاعرهم حول الكتابة ، وطبق عليهم مقياس كيرسي للمزاج (KTS) لتحديد انماط الشخصية ، وكشفت النتائج وجود ارتباط دال بين اتجاهات الكتابة وانماط شخصياتهم واستجاباتهم للكتابة وخلفياتهم في الكتابة ، ووجد ان ثمانية طلاب من الانبساطيين من اصل عشرة طلاب متوجسين من الكتابة في حين لم يواجه (٤) من الانطوائيين صعوبة في الكتابة (Holland , 1988: 43).

٥- دراسة العطار (١٩٩٢):

اجريت الدراسة في بغداد عام ١٩٩٢ ، واستهدفت الدراسة بناء مقياس بعد الانبساط - الانطواء ومن ثم قياس هذا البعد لدى طلبة الصفوف الخامسة والسادسة في المرحلة الاعدادية ، وكذلك التعرف على

الفروق بعد (الانبساط- الانطواء) تبعا لاساليب المعاملة الوالدية ببعديها (الدفء - العداء) ، (الصرامة - التسامح) ، واسفر اجراء بناء المقياس عن استيفاء (٥٤) فقرة بعد اجراء الاختبار التائي بين المجموعتين المتطرفين والذي شمل تحليل (٢٠٠) استمارة واستخراج الصدق الظاهري للمقياس وصدق البناء اما الثبات فاستخرج بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وبلغ (٠،٨٨) وفي اسلوب (الفايكرونياخ) بلغ (٠،٨٧) وباسلوب تحليل التباين (٠،٨٧)، اما الوسائل الاحصائية فهي الاختبار التائي ومعامل الارتباط (بيرسون)، والنسبة الفائية واختبار (شيفيه) واهم ما توصلت اليه الدراسة، ان طلبه المرحلة الاعدادية يميلون الى ان يكونوا انبساطيين اكثر من ميلهم للانطواء. (الطار، ١٩٩٢: ٧٥-٩٢).

٦- دراسة بيروير (Peroure, 2003):

درس (بيروير 2003 Peroure) نمط الشخصية الذي يتمتع به الافراد في مهنة القضاء ، محاولا في ذلك الاجابة على التساؤل الذي طرحه والذي كان مضمونه يدور حول ماهية الانماط السائدة لدى من يشغلون مهنة القضاء مستعملا في ذلك مقياس (مايرز- بريجز) للانماط الستة عشر (MBTI) على عينة مكونة من (١٠٦٢) فردا يشغلون منصب قاضي ، في انحاء الولايات المتحدة الامريكية كافة . وقد توصل عن طريق تلك الدراسة الى ان افراد العينة الخاضعة للدراسة كانوا جميعهم من نمط الشخصية المنطوي- الحدسي التفكيرى- الحكمي في الانماط الستة عشر للشخصية في نموذج مايرز- بريجز (MBTI). اذ يتصف اصحاب هذا النمط بانهم يفضلون اختيار التخصص العلمي في مرحلة الدراسة المشبع بالمعرفة النظرية والجدال العلمي النظري ، فضلا عن ولعهم باتخاذ القرارات المثيرة والحساسة الملفتة للنظر التي لا تخلو من عامل الخطر في التعامل مع فئة المجرمين والخارجين عن القانون ، في حين انها لا تتضمن الهجوم على الاخرين بقدر جذب انتباههم والسيطرة عليهم احيانا ، وكذلك يميل اصحاب نمط هذه الشخصية عادة الى الحدس والتوصل الى النتائج من معطيات قليلة ، فهم سريعو البديهة، ويلاحظ عليهم ميلهم الى الانعزال isolated والانشغال الدائم باهتماماتهم الخاصة (Peroure, 2003: 8).

موازنة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة سيتم موازنة هذه الدراسات مع الدراسة الحالية ومناقشتها بالجوانب

الاتية :

الهدف :

نلاحظ ان الدراسات السابقة تباينت في اهدافها فقد تباينت الدراسات التي تناولت الاساليب المزاجية كما في دراسة (عبده، ١٩٨٧) اذ كان هدفها بناء مقياس للاساليب المزاجية، بينما كان هدف دراسات اخرى التعرف على العلاقة بين الاساليب المزاجية ونمط الشخصية وكذلك التعرف على العلاقة بين الاساليب المزاجية وجوانب اخرى في الشخصية ، اما الدراسة الحالية فانها هدفت الى تعرف الاساليب المزاجية لدى طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية.

العينة :

ان تحديد العينة يتعلق بهدف الدراسة ومنهجيتها، فقد تراوح حجم العينات بين ١٧ طالب وطالبة و ٣٥٠٣ طالب وطالبة في دراسة (مايرز، ١٩٦١) في دراسة الاساليب المزاجية. وقد شملت بعض الدراسات على طلبة الجامعة من الذكور والاناث ، بينما اشتملت دراسات اخرى على طلبة المرحلة الاعدادية والثانوي ، اما في الدراسة الحالية بلغ عدد افراد العينة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية.

الاداة :

تباينت الدراسات فيما يتعلق بالمقاييس والادوات وعدد الادوات التي تم استعمالها، وفي الدراسات التي تناولت المزاجية، في دراسة عبده تم بناء مقياس للاساليب المزاجية في ضوء نظرية (كيرسي)، والتي تضمنت اربعة اساليب لقياس الفروق في الاساليب المزاجية لطلبة الصف الثالث الاعدادي والثالث الثانوي والصفوف المنتهية في الجامعة وتضمنت المقياس ٨٠ فقرة باسلوب الاختيار المتعدد. اما في الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحثون نظرية كيرسي في اعداد مقياس لقياس اسلوب الانبساط- الانطواء تكون بصورته النهائية من (١٨) فقرة .

الوسائل الاحصائية :

مثلما تباينت الدراسات السابقة للاهداف ومنهجية البحث واختيار العينة وحجمها الا ان استعمالها للوسائل الاحصائية جاء البعض منها متشابهها والبعض منها مختلف فمعظمها استعملت (تحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الاختبار التائي والاختبار البعدي شيفيه للمقارنات

الثنائية). وبهذا تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استعمال بعض الوسائل الإحصائية.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة واختيارها، وإداة البحث واستخراج الخصائص السايكومترية لها، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات.

أولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الآداب/ جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ /الدراسة الأولية/ والبالغ عددهم (٢٧٩٨) (*) طالبة وطالبة موزعين على (٥) اقسام علمية وبواقع (١٣٨٠) طالباً، و (١٤١٨) طالبة وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الاقسام العلمية وفق متغير النوع

المجموع	الطلبة		القسم العلمي
	اناث	ذكور	
٦٦٣	٣٤١	٣٢٢	اللغة العربية
٦٨٧	٣٤٨	٣٣٩	الجغرافية
٦٦٢	٣٦٧	٢٩٥	علم الاجتماع
١٥٨	٤١	١١٧	الاثار
٦٢٨	٣٢١	٣٠٧	علم النفس
٢٧٩٨	١٤١٨	١٣٨٠	المجموع

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Sample واختير منها بالأسلوب المتساوي (١٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة. وجدول (٢) يوضح ذلك.

(*) تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من وحدة التسجيل في كلية الآداب/جامعة القادسية.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على الاقسام العلمية وفق متغير النوع

المجموع	الطلبة		القسم العلمي
	اناث	ذكور	
٢٠	١٠	١٠	اللغة العربية
٢٠	١٠	١٠	الجغرافية
٢٠	١٠	١٠	علم الاجتماع
٢٠	١٠	١٠	الاثار
٢٠	١٠	١٠	علم النفس
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع

ثالثاً: اداة البحث:

مقياس الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب:

بهدف قياس الأساليب المزاجية (الانبساط-الانطواء) لدى طلبة كلية الآداب قام الباحثون بإعداد مقياس في ضوء مقياس (عثمان، ٢٠١٠) لقياس الأساليب المزاجية وفي ماياتي وصف للمقياس المعتمد في اعداد مقياس البحث الحالي.

وصف المقياس:

قام (عثمان، ٢٠١٠) ببناء مقياس لقياس الأساليب لدى شرائح تدريسية متباينة حيث تكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٤) فقرة موزعة على أربع أساليب مزاجيه هي (انبساط_ انطواء، الحدس_ الاحساس، التفكير_ الشعور، إعطاء حكم_ مقابل أدراك) وفق بدائل موقفيه خاصه بكل أسلوب، كما قام باستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز. ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على الأساليب المزاجية (الانبساط_ الانطواء) لدى طلبة كلية الآداب ارتأ الباحثون القيام بأعداد مقياس يتلاءم واهداف البحث الحالي والعينة المستهدفة.

خطوات اعداد مقياس الأساليب المزاجية السائدة:

١. قام الباحثون بصياغة (٢٤فقرة) لقياس (الانبساط والانطواء) في ضوء مقياس (عثمان، ٢٠١٠) تتم الإجابة عنها عند طريق اختبار المفحوص لأحد البديلين (أ، ب).

٢. اعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثون إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، ووضح لهم الباحثون بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وبأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة.

٣. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات (٢٤) على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من البحث، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص:

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- إجراء ما يروونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات.

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وبعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (١٨) فقرة ورفض (٦) فقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الأساليب المزاجية

المعارضون		الموافقون		العدد	أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
-	-	١٠٠%	١٠	١٤	١٩،١٧،١٤،١٣،١٢،١١،٩،٨،٧،٦،٤،٣،٢،١
١٠%	١	٩٠%	٩	٤	٢١،١٨،١٦،١٥
٣٠%	٣	٧٠%	٧	٦	٢٤،٢٣،٢٢،٢٠،١٠،٥

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الاساليب المزاجية المُعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات (١٨) فقرة (ملحق/٣).

٤. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طُبِّقَ المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) طالباً وطالبة، وتمت الإجابة بحضور الباحثين وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة تبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أية منها وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط قدره (٦،٥) دقيقة.

٥. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الافراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعفاء في تلك الصفة (الإمام، ١٩٩٠: ١١٤). ويُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

المجموعتين المتطرفتين:

يهدف تحليل فقرات مقياس الأساليب المزاجية على وفق هذه الطريقة، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (١٨) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٢-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضاً وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠،٠٥) باستثناء الفقرات (١٨،١٤،٤) وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأساليب المزاجية (انبساط_ انطواء) بأسلوب المجموعتين

المتطرفتين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة (*)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		التباين	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	
دالة	٣,٧٠٠	٠,٢٤٦	١,٥٥٥	٠,٠٦٨	١,٩٢٥	١
دالة	٧,٥٧٨	٠,٠٥٢	١,١٤٨	٠,١٧٢	١,٧٧٧	٢
دالة	٨,٩١٥	٠,١٧٢	١,٢٢٢	٠,٠٣٥	١,٩٦٢	٣
غير دالة	٠	٠,٢٣٣	١,٣٧٠	٠,٢٣٣	١,٣٧٠	٤
دالة	٤,٧٥٢	٠,١٧٢	١,٢٥٩	٠,١٧٢	١,٧٧٧	٥
دالة	٥,٠٩١	٠,١٧٢	١,٢٢٢	٠,١٧٢	١,٧٧٧	٦
دالة	٥,١٨٠	٠,٢٤١	١,٤٠٧	٠,٠٦٨	١,٩٢٥	٧
دالة	٦,٦٦٢	٠,٢٤١	١,٤٠٧	٠	٢,٠٠٠	٨
دالة	٤,٢٦٩	٠,٢٣٣	١,٤٤٤	٠,٠٩٨	١,٨٨٨	٩
دالة	٣,٧٠٠	٠,٢٤٦	١,٥٥٥	٠,٠٦٨	١,٩٢٥	١٠
دالة	٤,٨١٠	٠,٢٣٣	١,٤٤٤	٠,٠٦٨	١,٩٢٥	١١
دالة	٢,١٩٤	٠,١٧٢	١,٢٢٢	٠,٢٤٩	١,٤٨١	١٢
دالة	٤,٦٢٥	٠,٢٤١	١,٤٠٧	٠,٠٩٨	١,٨٨٨	١٣
غير دالة	١,٩٢٢	٠,١٥٠	١,٨١٤	٠,٠٣٥	١,٩٦٢	١٤
دالة	٢,٢١٥	٠,٦٣٦	١,٤٠٧	٠,١٧٢	١,٧٧٧	١٥
دالة	٤,٠٧٦	٠,٢٣٣	١,٢٥٩	٠,١٩٢	١,٧٤٠	١٦
دالة	٥,١٨٠	٠,٢٤١	١,٤٠٧	٠,٠٦٨	١,٩٢٥	١٧
غير دالة	١,٦٦٢	٠,١٧٢	١,٧٧٧	٠,٠٦٨	١,٩٢٥	١٨

(*) القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (١,٩٨).

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كليا (عيسوي، ١٩٨٥:٥١)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976: 206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (١٠٠) استمارة. تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً وفق معيار (Nunnally, 1994) الذي يشير الى قبول معامل الارتباط اذا كان (٠,٢٠) فاكثراً ، وباستثناء الفقرات (١٨،١٤) حيث كانت قيمها أقل من هذا المعيار وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية
لمقياس الأساليب المزاجية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٢٧٨	١٠	٠,٥٤٨	١
٠,٣٣١	١١	٠,٤٤٣	٢
٠,٤٤٥	١٢	٠,٦٥٣	٣
٠,٤٣١	١٣	٠,٥١١	٤
٠,٠٢٦	١٤	٠,٢٢٠	٥
٠,٣٥٣	١٥	٠,٤٤٣	٦
٠,٥١١	١٦	٠,٢١٥	٧
٠,٣٣١	١٧	٠,٦٩٥	٨
٠,٠١٢	١٨	٠,٣٧٠	٩

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية أبقى الباحثون على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين. وعليه اصبح المقياس مكون من (١٥) فقرة.

٦. مؤشرات صدق المقياس وثباته:

أ. الصدق Validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من أجل قياسها. (العيسوي، ١٩٩٩: ٢٥٤) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

• الصدق الظاهري Face Validity:

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب، ١٩٨٥: ٦٧٩). قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الاساليب المزاجية من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

• صدق البناء Construct Validity:

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية (ثورانديك وهيجن، ١٩٨٩: ٧)، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٤٣). وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:

(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الأساليب المزاجية بطريقة المجموعتين المتطرفتين جدول (٤).

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٥).

ب. الثبات Reliability:

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ١٠١)، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية:

• إعادة الاختبار Test-Retest:

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi، 1976: 115). ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب جدول (٦) وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل

الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٢) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن ، ويُشير عدد من الباحثين إلى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فان ذلك يُعد مؤشراً جيداً ويمكن الركون اليه (عيسوي،١٩٨٥:٥٨).

جدول (٦)

عينة ثبات مقياس الأساليب المزاجية موزعة وفق متغير النوع

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	٥	٥	١٠
٢	اللغة العربية	٥	٥	١٠
	المجموع	١٠	١٠	١٠

• التجزئة النصفية Split - Halif :

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن، ١٦٧:١٩٩٨).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف نصف الفقرات الفردية من (٨) فقرات اما الفقرات الزوجية فكان (٧) فقرات وبتكرار الفقرة الاخيرة الى النصف الفردي أصبح (٨) فقرات وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٥) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان - براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (٠,٧١) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه من خلال مقارنته بدراسة (عثمان ،٢٠١٠) التي كان معامل الثبات فيها (٠,٧٨).

ومن جدول (٧) يتضح معامل ثبات مقياس الاساليب المزاجية المستخرج بالطريقتين السابقتين.

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس الاساليب المزاجية

الطريقة	معامل الثبات
اعادة الاختبار	٠,٧٢
التجزئة النصفية	٠,٧١

٧. حساب الدرجة الكلية لمقياس الأساليب المزاجية:

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (١٥) فقرة (ملحق/٤)، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (٣٠) وأدنى درجة له هي (١٥)، والوسط الفرضي للمقياس (٢٢،٥) درجة، وكلما كانت درجته أكبر من المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على الأسلوب المزاجي الانبساطي وكلما كانت أقل من المتوسط الفرضي كان مؤشراً على الأسلوب المزاجي الانطوائي.

٨. المؤشرات الإحصائية لمقياس الأساليب المزاجية:

أوضحت الأدبيات العلمية ان المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها أي مقياس تتمثل في تعرف طبيعة التوزيع الاعتدالي، والذي يمكن التعرف عليه من خلال مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧:١٦٧-٢١٧).

وحيثما تتطابق قيم الوسط والوسيط والمنوال كان التوزيع التكراري متماثلاً ، في حين يكون التوزيع ملتويماً سالباً أو موجباً عندما تكون هذه المقاييس الثلاثة لا تتساوق مع بعضها البعض (فيركسون، ١٩٩١:٧٨). وقام الباحثون بحساب المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر وجدول (٨) يوضح ذلك. ووجد ان الدرجات وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

جدول (٨)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الأساليب المزاجية

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الحسابي	٢٤،٢١
٢	الوسيط	٢٤،٠٠
٣	المنوال	٢٥،٠٠
٤	الانحراف المعياري	٣،٠٦٠
٥	التباين	٩،٣٦٣
٦	المدى	١٤
٧	أقل درجة	١٦
٨	أعلى درجة	٣٠

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إجراءات اعداد مقياس البحث واستخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وقدرة على التمييز قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس بصورته النهائية (ملحق/٤) على عينة التطبيق النهائي البالغة (١٠٠) طالب وطالبة وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي لل فقرات جدول(٢). للفترة من ٢٠١٧/١/١٠ ولغاية ٢٠١٧/١/٢٢.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتعرف الفرق بين افراد عينة البحث وفق متغير النوع.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- ٣- معادلة سيبرمان - براون لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لمقياس البحث.
- ٤- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل إجابات الطلبة على وفق أهداف البحث، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

أولاً: تعرف الاساليب المزاجية لدى طلبة كلية الآداب:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاساليب المزاجية (٢٤،٢١) وبانحراف معياري قدره (٣،٠٦٠) وهو اكبر من المتوسط الفرضي* للمقياس البالغ (٢٢،٥)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥،٥٨٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) مما يشير إلى أن طلبة كلية الآداب لديهم اسلوب مزاجي انبساطي وجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الاساليب المزاجية

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
٠،٠٥	١،٩٨	٥،٥٨٨	٢٢،٥	٣،٠٦٠	٢٤،٢١	١٠٠

ويمكن تفسير ذلك في ان طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تتسم بالتفاوت والإيجابية كونهم في مرحلة عمرية واجواء دراسية تؤهلهم الى هكذا انواع من العلاقات وتتفق هذه الدراسة ونتائج دراسة (مايرز، ١٩٦١) ودراسة (عثمان، ٢٠١٠) في حين اختلفت ونتائج دراسة (العيسى، ١٩٦٨) التي اظهرت ان طلبة الكليات الانسانية يتسمون بالانطواء.

ثانياً: تعرف الفرق في الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالب وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٢٥،١) وبتباين مقداره

(*) المتوسط الفرضي = مجموعة اوزان البدائل/عددها * عدد الفقرات.

(٦،٧٧) وبلغ متوسط عينة الإناث (٢٣،٣٢) وبتباين مقداره (١٠،٣٧). ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٠٤٢) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وبالغلة (١،٩٨). مما يشير إلى هناك فرق في الاساليب المزاجية ولصالح الذكور. وجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاساليب المزاجية لدى طلبة كلية الآداب

وفق متغير النوع (ذكور- إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
الذكور	٥٠	٢٥،١	٦،٧٧	٣،٠٤٢	١،٩٨	دالة
الإناث	٥٠	٢٣،٣٢	١٠،٣٧			

ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى اختلاف التنشئة الاجتماعية بالنسبة للذكور عن الاناث، فعلى رغم من الحريات التي منحت للإناث في وقتنا الحالي الا ان تأثيرات التنشئة الاجتماعية لازالت تأخذ دورها في الحد من العلاقات الاجتماعية لدى الاناث وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (عثمان، ٢٠١٠).

التوصيات:

١. بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بالآتي:
١. اعداد برامج الارشادية لطلبة الجامعة لتنمية الأسلوب المزاجي الانبساطي.
٢. العمل على توفير الجو الديمقراطي للمناقشات الحرة للطلبة.
٣. القيام بتكليف الطلاب لبعض الواجبات والانشطة المشتركة لتساعد على تنمية التفاؤل والانبساط في علاقاتهم الاجتماعية.

٤. المقترحات:

يقترح الباحثون إجراء البحوث الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة مثل أساتذة الجامعة، الموظفين.
٢. إجراء دراسة بين الأساليب المزاجية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى مثل سمات الشخصية، الصحة النفسية، الانجاز الدراسي، التسلط.
٣. إجراء دراسة بين الأسلوب المزاجي (الانبساط/الانطواء) والقدرة على اتخاذ القرار.

أولاً: المصادر العربية.

١. أبو حطب، فؤاد، صادق، امال(١٩٩١): **علم النفس التربوي**، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الثالثة.
٢. أبو عبيدة، محمد حسن (١٩٧٨) : **الشخصية بين النظرية والتطبيق**، دار المعارف _ القاهرة.
٣. الامام، مصطفى محمود، واخرون(١٩٩٠): **التقويم النفسي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٤. بارينز، وليم (١٩٨١): **علم النفس التجريبي**، ترجمة حلمي نجم عبد الله، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، سلسلة الكتب المترجمة، العراق.
٥. البياتي، عبد الجبار، واثناسيوس، زكريا(١٩٧٧): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٦. ثورندايك، روبرت، وهجين، اليزابيت(١٩٨٩): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الأردني.
٧. الجبوري، عبد الحسين رزوقي ، الحمداني، سيف الدين هاشم (٢٠٠٦): **التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعه المرج** ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، عدد (١).**
٨. حنفي ، قدرى(١٩٨٨): **أبحاث جديدة في علم النفس التربوي**، مكتبة رأفت، القاهرة.
٩. الزق، احمد يحيى (٢٠٠٩): **علم النفس**، دار وائل للنشر، ط١، عمان_الاردن.
١٠. الزويبي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
١١. عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٣): **الابعاد الأساسية للشخصية**، الدار المعرفية الجامعية، القاهرة.
١٢. عبد الرحمن ،سعد (١٩٩٨): **القياس النفسي** ، الكويت ، مكتبة الفلاح ،الطبعة الثالثة .

١٣. عبده، عبد الهادي وعثمان، فاروق السيد(٢٠٠٢): *القياس والاختبارات النفسية*، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
١٤. العطار، حيدر إبراهيم (١٩٩٢) : بعد الانبساط_ الانطواء وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة مرحلة الإعدادية، *رسالة الماجستير(غير منشورة)*، جامعه المستنصرية.
١٥. العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٩): *تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية* ، دراسات في تفسير سلوك الانساني ، دار الراتب ، بيروت ، لبنان .
١٦. العيسى، عبد الوهاب حسن (١٩٧٣): دراسة تجريبية عن علاقة بين مستوى الطموح والانطواء مع أثر بعض المتغيرات الأخرى لدى مجموعة من طلبة جامعة بغداد، *رسالة الماجستير (منشورة)*، مطبعة الزهراء.
١٧. الغريب ، رمزية (١٩٨٥): *التقويم والقياس النفسي والتربوي* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٨. فيركسون ، جورج أي (١٩٩١): *التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس* ، ترجمة : العكلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة المستنصرية .
١٩. القذافي، رمضان محمد(١٩٩٣): *الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها*، بنغازي، مشورات الجامعة المفتوحة.
٢٠. المحيسي ، محمد عثمان(٢٠٠١): المشكلات الدراسية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية، *رسالة ماجستير(غير منشورة)*، كلية التربية ، جامعة ام درمان الإسلامية.
٢١. النداوي، عدنان علي حمزة (٢٠٠٦): الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة، *أطروحة دكتوراه (غير منشورة)* ، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٢٢. نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٨): *بنية الشخصية وانماطها في نظرية ايزنك واثارها في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الدرجة الجامعية الأولى في جامعة اليرموك بالأردن، المجلة التربوية _كلية التربية جامعة الكويت، المجلد ٥، العدد ١٧.*

٢٣ . الهابط، محمد السيد (١٩٨٥): **التكيف والصحة النفسية، مكتب الجامعي الحديث**، ط ٢
القاهرة.

٢٤ . يونس، انتصار (١٩٧٨) : **السلوك الإنساني**، دار المعارف، القاهرة.

ثانياً: المصادر الاجنبية.

25. Anastasi , A(1976): **Psychological testing Macmillan** , New York.
26. Ball, Susan (1997): **The relationship between preferred mode of communication and personality type** : Academic press, New York .
27. Brodway, K, (1964): Jhng's, **Psychological types**, Journal of Anlytical Psychology vol.9 .
28. Burk , E. A. ,(1980): **Relationship of Temperament & adjustment in gifted children** , Dissertation Abstracts ,international , Vol.4 ,No.-11 .
29. Deese, J & Stewart , (1977): **The Psychology of Learning**, New York MG Graw Hill Book company.
30. Hollands Warth, Land P., (1988): **How personality and Background Affect writing Attitudes**, Reports – Resecarad, University of South Carolin.
31. Hurley, Mathew R. (2002): **Is there a correlation between personality type and choice of college major?** Under graduate Journal of psychology, vol.15/2002,University of North Carolina, dept. of psychology .USA .
32. **Measurement and Evalyation** ,New Jersey ,Prentice_Hal
33. Myers , I ,B & Myers , P, (1995: **Gift differing : understanding personality type** . devise publishing , Palo alto , California , 2nded .
34. Weyanly, & others, (1978): **Fundamentals of behavioral ststictic** , 2nd ed. California , Addison Wes.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية/الجامعة
١	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	كلية الاداب/جامعة القادسية
٢	أ.م.د	طارق محمد بدر	كلية التربية/جامعة القادسية
٣	أ.م	نغم هادي حسين	كلية الاداب/جامعة القادسية
٤	م.د	رواء ناطق صالح	كلية الاداب/جامعة القادسية
٥	م.د	عماد عبد الأمير نصيف	كلية الاداب/جامعة القادسية
٦	م.د	فارس هارون الرشيد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٧	م.	زينة علي صالح	كلية الاداب/جامعة القادسية
٨	م.	علي عبد الرحيم صالح	كلية الاداب/جامعة القادسية
٩	م.م	حسام محمد منشد	كلية الاداب/جامعة القادسية
١٠	م.م	ليث حمزة علي	كلية الاداب/جامعة القادسية

ملحق (٢)

مقياس الاساليب المزاجية (بصيغته الأولى)

جامعة القادسية

كلية الاداب / قسم علم النفس

الدراسات الاولى

استبانة آراء السادة الخبراء في مدى صلاحية مقياس الاساليب المزاجية

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحثون إجراء دراستهم الموسومة بـ (الاساليب المزاجية السائدة لدى طلبة كلية الاداب) . ولتحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداة لقياس الاساليب المزاجية وبعد اطلاع الباحثون على الأدبيات والدراسات السابقة اعتمدوا مقياس (عثمان، ٢٠١٠) في اعداد مقياس لقياس الاسلوب المزاجي الانبساط-الانطواء في ضوء تعريف (كيرسي، ١٩٧٨) الذي عرف الاساليب المزاجية على انها : الصفات المميزة لطبيعة الفرد التي تجعلهم يتأثرون بالمواقف كل حسب طبيعته وتجعلهم يشكلون انماطا مختلفة وفي تجمعات متميزة ، احدهما في طرف والثاني في طرف الاخر (عبدة، ٢٠٠٢ : ٤٤٤).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ، ومكانة علمية يسر الباحثون ان تكونوا أحد أعضاء اللجنة المحكمة للإفادة من آرائكم القيمة بشأن:

- ١- صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله وتعليماته .
- ٢- إجراء ماترونه مناسب (تعديل ، حذف ، اضافة) .
- ٣- بدائل الإجابة وهي (بديلين ، يمثل أ- اسلوب الانبساط ، وب- اسلوب الانطواء).

في الختام نشكر ونثمن لكم الجهود العلمية المبذولة في تقويم المقياس

الباحثون

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	إذا كنت في حفلة تعارف تكون : أ- ذا روح مرحة ب- قليل الأنسجام			
٢	هل الأشخاص الذين تلتقي معهم في أغلب الأوقات : أ- تندمج معهم في أنشطتهم ب- لك طريقك الخاص في التعامل			
٣	عندما ترى زملائك متحمسين في علاقاتهم فهل : أ- تكون نشيطاً مثلهم ب- تكون متحفظاً لذلك			
٤	أيهما أفضل في العلاقات مع الآخرين : أ- كثرة الأصدقاء مع قلة الاتصال بهم ب- قلة الأصدقاء مع كثرة الاتصال بهم			
٥	إذا أوكل إليك أنجاز عمل غير محدد فهل : أ- تسرع في أنجازه وتشعر بعده بالراحة ب- تأخذ قسطاً من الراحة ثم تتجزه			
٦	حينما تحضر حفلاً ليلياً ساهاً هل : أ- تساق وراء فقرات الحفل وتنسى نفسك ب- تمكث قليلاً ثم تغادر المكان			
٧	هل حديثك مع الغرباء : أ- طليق غير متردد ب- متردد فيه ، وبه حرج وضيق			
٨	إذا طُلب منك الحديث في المناسبات الاجتماعية فهل : أ- يمكنك الحديث مع الحاضرين دون تردد ب- تواجه صعوبة وخجل في ذلك			
٩	في علاقتك مع الآخرين : أ- أقيمها بسهولة ويسر ب- أم تتقصد المهارة			
١٠	هل أكثر ما تسير حياتك العملية على : أ- نظام محدد وثابت			

			ب- ما يطرأ على الحياة من متغيرات	
١١			هل عند التقائك بالأشخاص الذين لم يسبق لك معرفتهم : أ- تود أن تقابلهم وتتحدث معهم ب- تفضل أن لا تقابلهم	
١٢			إذا كنت مع أصدقائك وحدث بينهم مزاح فهل : أ- تشاركهم فيه ب- لا تعطي ذلك أهمية	
١٣			أشراكك مع أصدقائك في عمل ما هل : أ- تفضل القيام بدور مؤثر فيهم ب- تميل الى تقسيم العمل وتؤديه بمفردك	
١٤			إذا دار الحديث بين أصدقائك حول سفرة أو نشاط قاموا به فهل : أ- تود مشاركتهم في الحديث ب- لا ترغب سماع أي شيء عنه	
١٥			هل علاقتك مع الآخرين : أ- ودية ومن السهل أن يتقرب إليك الآخرون ب- متحفظة ويصعب الأختلاط معك	
١٦			تمر في حياة الإنسان موقف بديهية هل : أ- تعطيها اهتماماً قليلاً ب- تتفكر فيها وتتأملها	
١٧			هل تفضل أن تقضي وقت فراغك : أ- مع جماعة من الأصدقاء أو الأقارب ب- ممارسة هواية مفضلة بمفردك	
١٨			المشاكل التي يواجهها أصدقائك : أ- أتحاول أن تساهم في حلها ب- أم أنك لا تعيرها أهمية ولا تساهم في حلها	
١٩			إذا أراد صديقك الأطلاع على أمورك الخاصة فهل : أ- ترغب في ذلك وتشعر بالأرتياح ب- تتضايق وتعد ذلك تدخلاً في حياتك الخاصة	
٢٠			هل يعجبك أكثر التعامل مع من : أ- الدقيق المرتب ب- المتغير حسب ما يتطلب الموقف	

			إذا كنت في مكان مزدحم بالناس هل : أ- تفضل أن تجلس الى جماعة منهم ب- تحاول الأترواء والجلوس بمفردك	٢١
			هل نظرتك للحياة أكثر ما تتسم ب : أ- البهجة والأنتسراح ب-التعب والأحزان	٢٢
			إذا رن جرس الهاتف : أ- تحب ان ترد عليه ب-تتمنى ان يرد غيرك عليه	٢٣
			حين تنتقي حاجاتك فأنتك تختارها : أ- بعناية ودقة ب- بأندفاع وعشوائية	٢٤

ملحق (٣)
مقياس الاساليب المزاجية (المعد للتحليل الاحصائي)

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...
تحية طيبة..

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي يستهدف الباحثون من خلال أجابتك عنها الوقوف على مواقفك بشأنها.
ونظراً لما نعهده فيك من صدق وموضوعية، لذا يأمل الباحثون تعاونك معهم في الإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آرائك الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع العلامة (√) على أحد مواقف هذه الأداة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك نحوها، ولا داع لذكر الاسم

المثال الآتي يوضح كيفية الإجابة:

ت	الفقرة
١	حين تحضر مناسبة عند احد اصدقائك فانك : أ: تنسى نفسك حتى نهاية المناسبة . ب: تغادر بعد فترة قليلة . √

معلومات عامة :

النوع : ذكر أنثى

الباحثون

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	إذا كنت في حفلة تعارف تكون : ت- ذا روح مرحة ث- قليل الأنسجام			
٢	هل الأشخاص الذين تلتقي معهم في أغلب الأوقات : ت- تندمج معهم في أنشطتهم ث- لك طريقك الخاص في التعامل			
٣	عندما ترى زملائك متحمسين في علاقاتهم فهل : ت- تكون نشيطاً مثلهم ث- تكون متحفظاً لذلك			
٤	أيهما أفضل في العلاقات مع الآخرين : ت- كثرة الأصدقاء مع قلة الاتصال بهم ث- قلة الأصدقاء مع كثرة الاتصال بهم			
٥	حينما تحضر حفلاً ليلياً ساهراً هل : ت- تساق وراء فقرات الحفل وتنسى نفسك ث- تمكث قليلاً ثم تغادر المكان			
٦	هل حديثك مع الغرباء : ت- طليق غير متردد ث- متردد فيه ، وبه حرج وضيق			
٧	إذا طُلب منك الحديث في المناسبات الاجتماعية فهل : ت- يمكنك الحديث مع الحاضرين دون تردد ث- تواجه صعوبة وخجل في ذلك			
٨	في علاقتك مع الآخرين : ت- أتقيمها بسهولة ويسر ث- أم تتفصك المهارة			
٩	هل عند إلتقائك بالأشخاص الذين لم يسبق لك معرفتهم : أ- تود أن تقابلهم وتتحدث معهم ب- تفضل أن لا تقابلهم			
١٠	إذا كنت مع أصدقائك وحدث بينهم مزاح فهل : ت- تشاركهم فيه ث- لا تعطي ذلك أهمية			

			<p>١١ أشترارك مع أصدقائك في عمل ما هل :</p> <p>ت- تفضل القيام بدور مؤثر فيهم ث- تميل الى تقسيم العمل وتؤديه بمفردك</p>
			<p>١٢ إذا دار الحديث بين أصدقائك حول سفرة أو نشاط قاموا به فهل :</p> <p>ت- تود مشاركتهم في الحديث ث- لا ترغب سماع أي شيء عنه</p>
			<p>١٣ هل علاقتك مع الآخرين :</p> <p>ت- ودية ومن السهل أن يتقرب إليك الآخرون ث- متحفظة ويصعب الأختلاط معك</p>
			<p>١٤ تمر في حياة الإنسان موقف بديهية هل :</p> <p>ت- تعطيها اهتماماً قليلاً ث- تتفكر فيها وتتأملها</p>
			<p>١٥ هل تفضل أن تقضي وقت فراغك :</p> <p>ت- مع جماعة من الأصدقاء أو الأقارب ث- ممارسة هواية مفضلة بمفردك</p>
			<p>١٦ المشاكل التي يواجهها أصدقائك :</p> <p>ت- أتحاول أن تساهم في حلها ث- أم أنك لا تعبرها أهمية ولا تساهم في حلها</p>
			<p>١٧ إذا أراد صديقك الأطلاع على أمورك الخاصة فهل :</p> <p>ت- ترغب في ذلك وتشعر بالأرتياح ث- تتضايق وتعد ذلك تدخلاً في حياتك الخاصة</p>
			<p>١٨ إذا كنت في مكان مزدحم بالناس هل :</p> <p>ت- تفضل أن تجلس الى جماعة منهم ث- تحاول الأنزواء والجلوس بمفردك</p>

ملحق (٤)

مقياس الاساليب المزاجية (بصورته النهائية)

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...
تحية طيبة..

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي يستهدف الباحثون من خلال أجابتك عنها الوقوف على مواقفك بشأنها.
ونظراً لما نعهده فيك من صدق وموضوعية، لذا يأمل الباحثون تعاونك معهم في الإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آرائك الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع العلامة (√) على أحد مواقف هذه الأداة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك نحوها، ولا داع لذكر الاسم

المثال الآتي يوضح كيفية الإجابة:

ت	الفقرة
١	حين تحضر مناسبة عند احد اصدقائك فانك : أ: تنسى نفسك حتى نهاية المناسبة . ب: تغادر بعد فترة قليلة . √

معلومات عامة :

أنثى

النوع : ذكر

الباحثون

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	إذا كنت في حفلة تعارف تكون : ج- ذا روح مرحة ح- قليل الأنسجام			
٢	هل الأشخاص الذين تلتقي معهم في أغلب الأوقات : ج- تندمج معهم في أنشطتهم ح- لك طريقك الخاص في التعامل			
٣	عندما ترى زملائك متحمسين في علاقاتهم فهل : ج- تكون نشيطاً مثلهم ح- تكون متحفظاً لذلك			
٤	حينما تحضر حفلاً ليلياً ساهراً هل : ج- تساق وراء فقرات الحفل وتنسى نفسك ح- تمكث قليلاً ثم تغادر المكان			
٥	هل حديثك مع الغرباء : ج- طليق غير متردد ح- متردد فيه ، وبه حرج وضيق			
٦	إذا طُلب منك الحديث في المناسبات الاجتماعية فهل : ج- يمكنك الحديث مع الحاضرين دون تردد ح- تواجه صعوبة وخجل في ذلك			
٧	في علاقتك مع الآخرين : ج- أقيمها بسهولة ويسر ح- أم تتقصد المهارة			
٨	هل عند إلتقائك بالأشخاص الذين لم يسبق لك معرفتهم : أ- تود أن تقابلهم وتتحدث معهم ب- تفضل أن لا تقابلهم			
٩	إذا كنت مع أصدقائك وحدث بينهم مزاح فهل : ج- تشاركهم فيه ح- لا تعطي ذلك أهمية			
١٠	أشراكك مع أصدقائك في عمل ما هل : ج- تفضل القيام بدور مؤثر فيهم ح- تميل الى تقسيم العمل وتؤديه بمفردك			

			<p>١١ إذا دار الحديث بين أصدقائك حول سفرة أو نشاط قاموا به فهل :</p> <p>ج- تود مشاركتهم في الحديث ح- لا ترغب سماع أي شيء عنه</p>
			<p>١٢ هل علاقتك مع الآخرين :</p> <p>ج- ودية ومن السهل أن يتقرب إليك الآخرون ح- متحفظة ويصعب الأختلاط معك</p>
			<p>١٣ هل تفضل أن تقضي وقت فراغك :</p> <p>ج- مع جماعة من الأصدقاء أو الأقراري ح- ممارسة هواية مفضلة بمفردك</p>
			<p>١٤ المشاكل التي يواجهها أصدقائك :</p> <p>ج- أتحاول أن تساهم في حلها ح- أم أنك لا تعيرها أهمية ولا تساهم في حلها</p>
			<p>١٥ إذا أراد صديقك الأطلاع على أمورك الخاصة فهل :</p> <p>ج- ترغب في ذلك وتشعر بالأرتياح ح- تنتضايق وتعد ذلك تدخلاً في حياتك الخاصة</p>

Abstract:

A number of researchers point out that the social life of the students of the university period becomes more reflective student than before, and this may be due to his feelings of internal growth and astonishment to his peers and invites him to meditate and compare his capacities and abilities, and compares his potentials with their potential. This comparison is led by his sense of lack. The importance and role of the mood in the process of selecting the student's scientific specialization and the extent of success achieved in the study stages after the regularity. Therefore, the researchers sought to study the mood (extinction_ introversion) among students of the College of Arts, to identify:

1. The mood of the students of the College of Arts.
2. The difference in temperament styles among the students of College of Arts according to gender variable (male / female).

To achieve the objectives of the research, the researchers prepared a measure of moods, which consists of (24) paragraphs in the light of the scale (Othman, 2010), and after the extraction of the characteristics of the cycometr of the sincerity and stability and the ability to distinguish the final image consists of (15) paragraph. The researchers applied this measure to the same sample of (100) students from the College of Arts / University of Qadisiyah.

After collecting and processing the data statistically, the researchers reached the following results:

1. Extinction is the mood prevailing among students of the College of Arts.
2. There is a difference of statistical significance in the mood methods of students of the Faculty of Arts according to gender variable and in favor of males.

The researchers put a number of recommendations and proposals, including: Preparation of guidance programs for university students to develop diastolic mood.

2. Conduct a study between mood (extensibility / introversion) and decision-making ability.

University of Qadisiyah / College of Arts

Department of Psychology (Preliminary Studies)



Mood styles prevailing among students of the College of Arts

Search submitted

To the Department of Psychology / College of Arts / University of Qadisiyah
as part of the requirements for a bachelor's degree in psychology

From

Bilal Adel Yasser
Naba Nama Karkan
Heba Hussein Jalil

supervision

Dr. Ahmed Abdul Kadhim Johny

2017 A.C.

1438A.H